الوسط Alwasat
يومية سياسية مستقلة

رئيس مجلس الادارة
فاروق المؤيد
رئيس التحرير
منصور الجمري
مدير التحرير
وليد نويهض

شركة دار الوسط للنشر والتوزيع، هاتف: 17596999، فاكس: 17596900
www.alwasatnews.com
Alwasat Newspaper, P.O. Box 31110, Kingdom of Bahrain

العدد 3119 الثلثاء 22 مارس 2011 الموافق 17 ربيع الآخر 1432هـ
Tuesday 22 March 2011, Issue No.3119

لماذا؟

□ لماذا لا تقوم شركات النظافة بالتنسيق مع الأعضاء البلديين لوضع حل سريع لمشكلة تكدس النفايات في المناطق السكنية، التي تزايدت بشكل كبير مع الأحداث الأمنية الأخيرة، ما قد يتسبب في انتشار الأمراض؟

قالوا

□ على الائتلاف الدولي الذي يقوم بضربات جوية حالياً على ليبيا احترام قرار مجلس الأمن الدولي الذي سمح باستخدام القوة لحماية المدنيين في ليبيا. وإذا ما بدأنا بزيادة الأهداف، أعتقد أن هذا الأمر سيطرح مشاكل (...) سيكون من الخطأ وضع أهداف لن نتمكن من تحقيقها.

وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس

احتفالات عيد النوروز في قرغيزستان أمس (الإثنين) (رويترز)

دور النخبة يجب ألا يغيب

□ النخبة البحرينية قادرة على المساعدة في حلحلة الأمور، ولدينا الكفاءات التي تستطيع فعل ذلك. ويوم أمس مثلاً نشرت «نيويورك تايمز» تصريحات للمصرفي البحريني عاطف عبدالملك، وهي تصريحات متزنة، وتتحدث عن الأمور بحسٍّ مختلف، تغلب عليه العقلانية. فالأخ عاطف أوضح للصحيفة العالمية أنه أيّد الحركة المؤيدة للديمقراطية في بداية الاحتجاجات التي شهدتها البحرين في 14 فبراير/ شباط 2011، وقال إنه يؤيد مطالب «الملكية الدستورية» وزيادة الفرص لدعم جميع الفئات المجتمعية، ولكن منذ مطلع مارس/ آذار 2011، بدأت طبيعة الاحتجاج تتغير؛ ما منعها من عبور الحواجز الطائفية وتوحيد البحرينيين في حركة ديمقراطية متماسكة، وذلك بعد أن انتقل المتظاهرون خارج دوار اللؤلؤة والاستيلاء على الشوارع المؤدية إلى مناطق مالية ودبلوماسية في العاصمة، ولاسيما أن دخل البحرين القومي يعتمد على المؤسسات المالية بنسبة 25 في المئة، وهذا أدى إلى أن تتصاعد الأمور إلى أن وصلت خلال الأيام القليلة إلى الوضع المحزن الذي نمر به حالياً.

هذا الحديث التحاوري العقلاني هو ما نحتاجه للخروج من المأزق الذي نمر به منذ مطلع الشهر الجاري، وصولاً إلى دخول القوات العسكرية على الخط وإعلان حالة الطوارئ. ولو رجعنا إلى القرن العشرين، فإن العلاقات بين مؤسسة الحكم والناس كانت تمر في كثير من الأحيان عبر رموز محترمة عند المجتمع، وكان الحاكم يرجع إليها عندما تحدث معضلة. ومع إعلان الاستقلال ودخول البلاد الحياة النيابية في مطلع السبعينيات اتسعت دائرة صنع القرار، ولكنها سرعان ما أغلقت بعد تجربة وجيزة انتهت في 1975. لكن، ومع كل ذلك فإن الأعيان ورجال الدين والتجار لعبوا دور الوسطاء، وفي كثير من الأحيان قدموا الاستشارة بإخلاص، ومنحوا دائرة القرار وجهات نظر متنوعة.

انتقلنا إلى الوضع الحالي، وهو الاستغناء عن الوجهاء والانتقال إلى برلمان وبلديات منتخبة بحسب دستور 2002، ونتج عن هذه الترتيبات اصطفافات، ومماحكات، وانعكس ذلك على ما يصل إلى دوائر القرار العليا، بحيث أن الرأي المعتدل والمتجرد عن الاصطفاف أصبح ضعيفاً، بل إن التقارير الإخبارية التي تبث رسمياً إنما تعكس وجهة نظر واحدة فقط. أما الرأي الآخر، فقد أصبح متهماً، بل إن أيَّ شخص لا يوافق ولو على نسبة ضئيلة مما يصدر من التقارير الرسمية يصبح مستهدفاً ويوضع على لائحة الاستهداف. وانتهينا إلى وضع يشبه من يجلس في «غرفة الصدى الصوتي»، وهي غرفة عندما يتحدث المرء فيها يسمع الصوت نفسه يتردد عدة مرات، وربما يحسب أن هذه آراء مختلفة، بينما هي في الواقع نسخة من بعضها البعض.

يؤسفني جداً أن النخبة المعتدلة التي لا تردد «أصداء صوتية» لا تستطيع أن تتحدث بالحرية والطلاقة التي تتحدث فيها إلى وسائل الإعلام العالمية، ويؤسفني أن نسمح لبلادنا أن تنجرّ إلى الوضع الذي نمر به حالياً، بحيث يعرف جميعنا الاتهامات والأقاويل التي تنطلق ضد الفئات المعارضة أو غير المعارضة، بشكل روتيني يخنق الأفكار ويقوقعها، وينتهي بنا الأمر إلى استخدام أساليب تصل ببلادنا إلى الحال المحزن جداً الذي وصلت إليه حالياً.

منصور الجمري
editor@alwasatnews.com

العالم العربي يحتفل بـ «عيد الأم»

□ احتفلت مصر وبعض الدول العربية أمس الإثنين (21 مارس/ آذار 2011) بعيد الأم، الذي يصادف أول يوم في أيام فصل الربيع.

وجاءت فكرة الاحتفال بعيد الأم في مصر والدول العربية، عندما طرح الصحافي المصري الراحل علي أمين مؤسس صحيفة «أخبار اليوم» في مقاله اليومي (بتاريخ 6 ديسمبر/ كانون الأول 1955) قائلاً: «لم لا نتفق على يوم من أيام السنة نطلق عليه يوم الأم ونجعله عيداً قومياً في بلادنا وبلاد الشرق؟ وفي هذا اليوم يقدم الأبناء لأمهاتهم الهدايا الصغيرة ويرسلون للأمهات خطابات صغيرة يقولون فيها شكراً أو ربنا يخليكي يا أمي، لماذا لا نشجع الأطفال في هذا اليوم أن يعامل كل منهم أمه كملكة فيمنعونها من العمل، ويتولون هم في هذا اليوم كل أعمالهم المنزلية بدلاً منها، ولكن في أي يوم في السنة نجعله يوم الأم؟».

واختار غالبية القراء 21 مارس وهو بداية فصل الربيع ليكون عيداً للأم. وكتب أمين في عمود آخر: «ما رأيكم أن يكون هذا العيد يوم 21 مارس، إنه اليوم الذي يبدأ به الربيع وتتفتح فيه الزهور وتتفتح فيه القلوب؟».

وفي 21 مارس 1956 احتفل المصريون بأمهاتهم لأول مرة، ومن مصر خرجت فكرة «عيد الأم» إلى البلاد العربية الأخرى، أما عن تاريخ عيد الأم عالمياً، فإن بعض المؤرخين قالوا إن عيد الأم كان قد بدأ عند الإغريق في احتفالات عيد الربيع، وكانت هذه الاحتفالات مهداة إلى الإله الأم «ريا» زوجة «كرونس» الإله الأب.

ملكة الأردن رانيا العبدالله تحتفل بعيد الأم في إحدى دور الرعاية بالعاصمة الأردنية، (عمان) (رويترز)

وفي الولايات المتحدة الأميركية تعد «آنا.م.جارفس» صاحبة فكرة ومشروع جعل يوم عيد الأم إجازة رسمية في الولايات المتحدة، إذ كانت شديدة الارتباط بوالدتها، وبعد موت والدتها بدأت حملة واسعة النطاق في بلادها لإعلان يوم يخصص للأم عطلة رسمية في البلاد، وكان لديها شعور أن الأطفال لا يقدرون ما تفعله الأمهات خلال حياتهم، وكانت تأمل أن يزيد هذا اليوم من إحساس الأبناء بالأمهات والآباء، وتقوى الروابط العائلية، وفي العام 1908 احتفلت بـ «عيد أمّها» في إحدى الكنائس، فقام الناس بتقليدها بعد ذلك، وفي العاشر من مايو/ أيار 1913 وافق الكونغرس الأميركي رسمياً على الإعلان عن الاحتفال بيوم الأم، وقد اختير الأول من شهر مايو للاحتفال بعيد الأم.

ومن الولايات المتحدة انتقلت الفكرة إلى أوروبا وباقي أرجاء العالم. لكن الاحتفال بعيد الأم يختلف تاريخه من دولة لأخرى.

سعودي يعيد طليقته فرحاً بأوامر خادم الحرمين

□ عبر سعودي في العقد الرابع من عمره، من محافظة الجبيل (شرق السعودية)، عن سعادته الغامرة بالأوامر الملكية التي أصدرها الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بطريقته الخاصة وذلك عندما قرر إرجاع زوجته التي طلقها منذ عامين ونصف العام.

ونقلت صحيفة «اليوم» السعودية في عددها الصادر أمس الإثنين (21 مارس/ آذار 2011) عن الزوج قوله إن القرارات الملكية التي أمر بها ملك القلوب أعطت نوعاً كبيراً من الأمان وعدم الخوف من المستقبل، وهذا ما شجعني على أن أعيد زوجتي إلى ذمتي من جديد، وأن يلتم شمل العائلة تحت سقف واحد».

وأشار إلى أن سبب الطلاق كان نتيجة كثرة الالتزامات المادية وعدم ضمان وجود منزل يؤويه مع أسرته، ناصحاً كل مواطن افترق عن زوجته أن يسارع إلى إرجاعها من أجل رد جزء بسيط من المواقف الطيبة «لملك الإنسانية» التي خصصها لشعبه وذلك من خلال العمل على الحد من عدد المطلقات في المجتمع.

وكان العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود أصدر خلال الأيام الماضية قرارات ملكية تضمنت جملة من القرارات الخاصة بتيسير أمور المواطنين في كثير من المجالات السكنية والاجتماعية وبرامج رفع مستوى الدخل بلغت تكلفتها حوالي 470 مليار ريال.

حرق نسخة من القرآن الكريم في إحدى الكنائس الأميركية

□ أشرف مبشر إنجيلي أميركي مثير للجدل على إحراق نسخة من القرآن الكريم في كنيسة صغيرة في مدينة فلوريدا الأميركية بعدما اعتبر أن المصحف الكريم «مسئول» عن عدة جرائم.

وقام القس واين ساب، بإحراق نسخة عن القرآن تحت إشراف تيري جونز الذي أثار في سبتمبر/ أيلول الماضي موجة من الإدانات بشأن خطته لإحراق كومة من نسخ القرآن في ذكرى هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001. وقال المنظمون إن ما حدث أمس الأول الأحد (20 مارس/ آذار 2011) كان «محاكمة» للقرآن اعتبر فيها كتاب المسلمين المقدس «مذنباً» و«تم إعدامه». وقد استمرت مداولات «هيئة المحلفين» حوالي ثماني دقائق وضعت بعدها نسخة القرآن التي كانت قد نقعت بالوقود لمدة ساعة، على طبق حديد في وسط الكنيسة وأشعلت فيها النار. واحترق القرآن لمدة عشر دقائق فيما التقط بعض الحضور الصور. وكان جونز أثار موجة من الاحتجاجات والإدانات من الكثير من الأطراف بينهم الرئيس الأميركي باراك أوباما ووزيرة الخارجية هيلاري كلينتون ووزير الدفاع روبرت غيتس بسبب خطته لإحراق المصحف الكريم في سبتمبر الماضي. ولم ينفذ خطته هذه في نهاية المطاف وتعهد عدم القيام بها أبداً. إلا أنه قال إنه أراد هذه المرة «أن يعطي العالم الإسلامي فرصة للدفاع عن كتابه» ولكنه لم يحصل على أي جواب. وأوضح أنه يعتبر أن لا محاكمة فعلية من دون عقاب فعلي.

وكان الحدث مفتوحاً أمام الجمهور، إلا أن أقل من ثلاثين شخصاً تواجدوا في الكنيسة. وتتمحور الحياة في مدينة غاينزفيل الهادئة على جامعة فلوريدا. وقد شهدت المدينة احتجاجات عامة حول ما كان جونز ينوي القيام به في ذكرى 11 سبتمبر إلا أنه تم تجاهل ما حدث بشكل كبير.

الرئيس الروسي يفصل مسئولين بعد اختبارات كشف الكذب

□ أقال الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف ستة من كبار ضباط وزارة الداخلية، وفقاً لما أعلنه الكرملين أمس الإثنين (21 مارس/ آذار 2011)، بعد فترة قصيرة من بدء استخدام اختبارات كشف الكذب في صفوف الشرطة.

وكان من بين الضباط الذين أقيلوا من مناصبهم ضابط برتبة ميجور جنرال، مسئول عن مكافحة التطرف ورئيس النقل لمنطقة شمال القوقاز المضطربة. وتشرف الوزارة على كل شيء من سلامة السير والنظام العام إلى الأمن الاقتصادي وتطبيق القانون. ولم يذكر الكرملين أسساً لعملية إقالة المسئولين في بيانه. وكان ميدفيديف قد خول استخدام اختبارات كشف الكذب كجزء من قانون جديد للشرطة مثير للجدل. وطرد المسئول الذي ساهم في الإصلاح بجهاز الشرطة في مطلع الأسبوع الجاري. ونجح وزير الداخلية الروسي رشيد نورجاليف في اجتياز اختبار كشف الكذب. ونقلت وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية عنه قوله إنه كان من بين أوائل الذي خضعوا للاختبار.

حريق يلتهم مسكن عمال بالدراز

■ الدراز - محمد الجدحفصي

□ التهمت ألسنة النيران ظهر يوم أمس الاثنين (21 مارس/ آذار 2011) مسكن عمال بالدراز، ولم تسجل أي إصابة بشرية في الحادث.

وتشير تفاصيل الحادث إلى أن غرفة العمليات والمراقبة بالدفاع المدني قد تلقت بلاغا عند الساعة الواحدة من ظهر أمس باندلاع حريق في مسكن عمال بقرية الدراز، وعلى الفور توجهت عدة وحدات إلى الموقع حيث تمكن أفرادها من محاصرة الحريق في موقع اندلاعه والحيلولة دون انتشار النيران إلى المباني والمنازل المجاورة. الحريق الذي لاتزال أسباب اندلاعه قيد التحقيق خلف بدوره أضرارا جسيمة في المسكن، وقد أوضح أحد العمال لـ «الوسط» قائلا: «يقطن في المسكن نحو 20 عاملاً آسيوياً ولم يكن أحد متواجداً فيه لحظة اندلاع النيران، وقد أخبرنا أفراد الأمن بأن تماساً كهربائياً قد يكون السبب في اندلاع الحريق الذي خلف أضراراً جسيمة بالمسكن وجميع محتوياته».

آثار الحريق في منزل العمال

بورتريه

إبراهيم يزدي

□ ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إيرنا) أنه تم أمس الأول الأحد (20 مارس/ آذار 2011) الإفراج عن وزير الخارجية الإيراني السابق إبراهيم يزدي.

وكان يزدي اعتقل في أكتوبر/ تشرين الأول 2010، في مدينة أصفهان بوسط إيران بعد مشاركته في تجمع سياسي غير مشروع. وعقب الإفراج عنه، قال يزدي في بيان إنه استقال من منصبه كرئيس للحزب الليبرالي المحظور وحركة الحرية. ولم يقدم أي سبب لذلك.

– من مواليد العام 1931، في منطقة قزوين.

– رئيس حركة الحرية (المحظورة من قبل الحكومة الإيرانية).

– بعد انقلاب العام 1953، الذي أطاح بحكومة محمد مصدق، انضم يزدي إلى حركة المقاومة الوطنية الإيرانية.

– استمر في هذه الحركة حتى العام 1960، عندما سافر إلى الولايات المتحدة الأميركية لإكمال دراسته.

– في الخارج واصل انضمامه إلى الحركات المناوئة لحكم شاه إيران.

– أسس في العام 1961 مع صادق قطب زاده ومصطفى شمران، حركة الحرية الإيرانية في الخارج.

– في العام 1975، حكمت عليه محكمة عسكرية إيرانية غيابياً بالسجن لمدة عشر سنوات.

– أثناء وجوده في المنفى، شارك في تأسيس العديد من الجمعيات الطلابية الإيرانية، وجمعية طبية إسلامية في أميركا وكندا، بالإضافة إلى عدة جمعيات إسلامية.

– عضو هيئة التدريس في كلية بايلور الأميركية للطب.

– شارك في أبحاث طبية مختصة بمرض السرطان، وله عدة مقالات وبحوث حول هذا المرض.

– عاد إلى بلاده في العام 1979، بعد انتصار الثورة الإسلامية بقيادة الراحل آية الله الإمام الخميني.

– نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية أول حكومة إيرانية تشكلت بعد إطاحة نظام الشاه في العام 1979، وذلك في عهد الحكومة المؤقتة التي شكلها مهدي بازركان.

– استقال من منصبه احتجاجاً في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني 1979، على عملية احتلال مبنى السفارة الأميركية في طهران، ووصف الحادثة بأنها «مخالفة للمصلحة الوطنية لإيران».

– بعد اندلاع الحرب العراقية الإيرانية العام 1980، ساند يزدي جهود بلاده في الحرب، وفي العام 1983 عندما تحولت مصلحة العمليات العسكرية لصالح قوات بلاده وتم تحرير مدينة خرمشهر، طالب يزدي الخميني بوقف الحرب.

– في العام 1985، تعرض مقر إقامته في طهران للحرق، واعتقل وسجن بعض أعضاء حركة الحرية.

– حاول ترشيح نفسه في عدة انتخابات محلية وبرلمانية، لكن طلبه قوبل بالرفض من قبل مجلس صيانة الدستور، بسبب معارضته لسياسات الحكومة.

– في ديسمبر/ كانون الأول 1994، أصبح أمين عام حركة الحرية، لوفاة مهدي بازركان.

– في ديسمبر 1997، تم اعتقاله لأسباب غير معلنة.

– له عدة كتب وإصدارات، سياسية وطبية.

– اعتقل بعد الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل التي أجريت في يونيو/ حزيران العام 2009، والتي فاز بها الرئيس الحالي محمود نجاد على مير حسين موسوي. وتم الإفراج عنه بعد ذلك.

– تم اعتقاله مجدداً في اكتوبر/ تشرين الأول 2010.

مواقيت الصلاة في مملكة البحرين

الفجر: 04.23 الشروق: 05.40 الظهر: 11.45 العصر: 03.12 المغرب: 05.50 العشاء: 07.20

طبعت في مطابع الوسط